

### المؤتمر الإقليمي لمكافحة الفساد

ضمن مشروع "نحو تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد"

فندق المريديان - عمان / الأردن 26 - 25 تموز 2011

### توصيات المؤتمر الختامية

- ربط موضوع الفساد في الحقوق: إعتقاد المقاربة الحقوقية في نشاطات وبرامج النزاهة ومكافحة الفساد وذلك من خلال ربط الحصول على الخدمة العامة بالحق في الصحة والتعليم والعمل، والحق بالتنمية، مما يجعل الفساد سلب لحقوق المواطن.
- ربط مكافحة الفساد بالجانب التقني مثل إعتداد أساليب و سياسات و منهجيات عملية محددة في عمل مؤسسات المجتمع المدني.
- ربط برامج وحملات النزاهة ومكافحة الفساد ببرامج وحملات مدنية حول مطالب حقوقية وتنموية ذات صلة خصوصا حول الملفات الحساسة ومتعددة الأوجه مثل الخصخصة وامتيازات إستخراج الموارد الطبيعية والمساعدات الدولية.
- محاولة بناء شراكة مع الجهات الرسمية دون التنازل عن إستقلال المجتمع المدني و تهميش دوره المطلي والاعتراضي.
- العمل على التشبيك بين منظمات المجتمع المدني وبناء الائتلافات حول النزاهة ومكافحة الفساد لتقاسم المسؤوليات والادوار بحسب الاختصاصات والامكانيات.
- توعية للمبلغين و الشهود.
- يفضل إشاعة إستخدام مفهوم المجتمع المدني بالمفهوم الواسع بمعنى الناس و ليس المؤسسات فقط
- إعتداد إجراءات و تبني لوائح و أنظمة داخلية تضبط و تثبت الشفافية و تقدم مؤسسات المجتمع المدني للمجتمع و للممولين بصورة نزيهة. حيث أن فكرة الحاكمية لا تنطبق فقط على المؤسسات الحكومية.
- دعم إستقلالية مؤسسات المراقبة الحكومية (الهيئات المستقلة مثل هيئة مكافحة الفساد و ديوان المظالم)
- دعم ديوان المظالم في دراسة الإجراءات الحكومية و العمل على تطويرها نحو مكافحة الفساد.
- توعية المجتمع المدني في واجبه و حقه نحو مكافحة الفساد.
- تجميع قائمة بالخبراء العاملين على موضوع مكافحة الفساد و الإستفادهم كمصدر معلومات و إستشارات دائم.
- الدعوة إلى بناء قدرات الجمعيات في مكافحة الفساد و الأدوات المستخدمة له.

- إيضاح المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق منظمات المجتمع المدني حيث أن البداية من مؤسسات المجتمع المدني نفسها حيث يجب أن يكون هناك لوائح داخلية واضحة مثل:
  - لائحة تضارب المصالح.
  - لائحة قبول التبرعات.
  - الإفصاح عن المعلومات.
  - التعاملات المالية و الإفصاح عنها.
  - الشراكة و التعاون مع الحكومة بدلا من المعارضة الدائمة.
- ربط حملات التوعية بالمشاكل الموجودة لدى المواطنين.
- استخدام التلفزة في حملات التوعية.
- تعديل قانون الجمعيات (مصر)
- ضرورة تسهيل إجراءات تسجيل ال NGO'S و عدم فرض قيود عليها فعلى سبيل المثال فإن مصدر ترخيص المنظمات في تونس هو "وزارة الداخلية"

### المطلوب من الحكومات.

- تفعيل تطبيق بنود إتفاقية مكافحة الفساد.
- إستكمال مطابقة التشريعات الدولية لمكافحة الفساد.
- وضع إجراءات تطبيقية واضحة و إيصالها للمجتمع حول طريقة التواصل و الإبلاغ عن حالات الفساد.
- إستقلالية للمؤسسات المراقبة للفساد منصوص عليها بالدستور.
- لجنة لمكافحة الفساد تمثل جميع الأطياف.
- حماية الشهود و المبلغين عن طريق نصوص قانونية و إجراءات تطبيقية.